

الأصول في النحو

وهُيَامٍ وطَوِيلٍ وطُوالٍ وخَوَانٍ وخِيَارٍ وعَيَانٍ ومَقَاوِلٍ ومَعَايِشٍ وبَنَاتٍ
الياءِ كبناتِ الواوِ في جميعِ هذا في تركِ الهمزِ في : طَاوُوسٍ وسَايُورٍ نحو ما
ذكرنا ومنْ ذلكَ : أَهُوناءُ وَأَبِيناءُ وَأَعِيَاءُ وقالوا : أَعِيَاءُ وقالَ بعضُهم :
أَبِينَاءُ كَسَرِه الكسرةَ في الياءِ كما كرهوا الضمةَ في (فُعُولٍ) منِ الواوِ
فَأَسْكَنُوا نحو : نُوُورٍ وَقُؤُولٍ وَلَيَّسَ بالمطرِدِ فَأَمَّما الإِقامةُ والإِستقامةُ فاعتلتْ
على أَفعالِهما وطَوِيلٌ لم يجيء على (يَطُولُ) ولا على الفِعلِ أَلا تَرى أَزَّكَ
لو أَرَدْتَ الإِسْمَ لقلتَ : طَائِلٌ وإِزَّما هُوَ (كفعيلٍ) يعني به (مفعولٌ)
مِفْعَلٌ يتمُّ ولم يَجْرِ مَجْرَى (أَفْعَلٌ) لأنَّ مَفْعَلاً إِزَّما هُوَ (مِفْعَالٌ)
أَلا تَرى أَزَّهما في الصفةِ سَوَاءٌ تَقولُ : مِطْعَنٌ ومِفْعَسَادٌ فتريدُ في (
المِفْعَسَادِ) منِ المعنى ما تريدُ في (المِطْعَنِ) وتقولُ : المِخْصَفُ
والمِفْعَتَّاحُ فتريدُ في المِخْصَفِ منِ المعنى ما أَرَدْتَ في (المِفْعَتَّاحِ) وقَدِ
يعتورانِ الشَّيْءَ الواحدَ نحو : مِفْعَتَّاحٍ ومِفْعَتَّحٍ ومِنْذُ سَاحٍ ومِنْذُ سَاجٍ فمن ثُمَّ
قالوا : مِقْوُولٌ ومِكَيْلٌ فَأَمَّما قولُهم : مَصائبٌ وهَمزُها فَغَلَطُ هِيَ (مُفْعَلَةٌ)